mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 67 من 77 | سورة النساء-القسم الثالث | الآية 271-671 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة النساء الدرس السادس والسبعون بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وصلنا في الحلقة السابقة الى اخر الى الى قوله تعالى وان كانوا اخوة رجالا - 00:00:23

ونساء الذكر مثل حظ الانثيين باية الكلالة كما ان الله ذكر ذلك ايضا في الابناء والبنات في اول السورة اوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فاذا اجتمع ذكور واناث من الاخوة الاشقاء او الاخوة - 00:00:44

من الاخوة والاخوات الاشقاء او من الاخوة والاخوات لاب فان الذكر يأخذ مثل حظ الانثيين من اخواته فهذا فيه تفضيل الذكر على الانثى في الميراث في مسألة الاخوة والاخوات والبنين والبنات - 00:01:12

وهذا حكم الله سبحانه وتعالى فضل الذكر على الانثى في الميراث لعلمه سبحانه وتعالى وحكمته فلا اعتراض على حكمه فهو احكم الحاكمين وارحم الراحمين ولا يقال ان ان الانثى مثل الذكر كما يقوله الملاحدة الان - 00:01:34

بالميراث فهذا محادة لله ولرسوله من ناحية الحكم الشرعي لا اعتراض عليه ومن ناحية الحكمة فان الذكر يتحمل من النفقات ما لا تتحمله الانثى فهو بحاجة الى المال فلذلك فضله الله - 00:02:03

على الانثى ثم قال سبحانه وتعالى يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ختم هذه السورة العظيمة بهذه الكلمة العظيمة يبين الله لكم ان تضلوا في المواريث وفي غيرها - 00:02:29

مما ذكر في هذه السورة العظيمة سورة النساء فانها اشتملت على احكام عظيمة وعلى تشريعات عظيمة ونافعة فيها بيان الهدى من الضلال ولو ترك الله الناس لارائهم وافكارهم وتركهم لاقوال المتخرصين - 00:02:57

القائلين على الله بغير علم لضلوا ولكن الله برحمته سبحانه بين لهم وشرع لهم ما يبين لهم الحق من الباطل ويوصل الحق الى مستحقه ثم قال والله بكل شيء عليم - 00:03:23

فما ذكره الله في هذه السورة هو من علمه سبحانه وتعالى وعلمه واسع لكل شيء لا يخفى عليه شيء فعلمه سبحانه وتعالى واسع يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما كان وما يكون - 00:03:46

وما لم يكن لو كان كيف يكون لا يخفى عليه سبحانه وتعالى شيء بعلمه الازلي الذي هو موصوف به ازلا وابدا فهو بكل شيء عليم وعلى كل شيء قدير الحمد لله قد انتهينا من هذه الايات - 00:04:07

اخر سورة النساء فنستخلص الان منها ما يتيسر مما تدل عليه من احكام فيؤخذ من هذه الايات بيان حقيقة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وانه عبد لله ليس ابنا لله كما تقوله النصارى - 00:04:34

تعالى الله عما يقولون ويؤخذ منها ايضا ان المسيح عليه السلام لا يأنف ويستكبر عن عبادة الله سبحانه وتعالى بل هو صرح بذلك فقال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني - 00:04:58

نبيا وقال لبني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم فهو عبد لله سبحانه وتعالى كغيره من المخلوقين في يوم القيامة يقول الله له يا

عيسى ابن مريم اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك - 00:05:25
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق فليس له في االوهية حق لانها حق لله وحده سبحانه وتعالى لا يشاركه فيها غيره ثم قال ما قلت لهم الا ما امرتني به - 00:05:58
ان اعبدوا الله ربي وربكم فالمسيح عبد لله ورسول من رسل الله ليس له من الربوبية واالوهية شيء ويؤخذ من هذه االيات وعيد من تكبر عن عبادة الله ووعد من لم يتكبر عن عبادة الله - 00:06:17
قواعيد من تكبر عن عبادة الله ان الله يعذبهم عذابا اليما لا يعلم شدته والمه الا الله سبحانه وتعالى جزاء على استكبارهم عن عبادة الله سبحانه واما وعد الله لمن لم يستنكف - 00:06:44
عن عبادته ولم يستكبر بل عبده وحده لا شريك له فان الله جل وعلا توفيهم اجورهم لا ينقص منها شيء ويزيدها من فضله مضاعفة من عنده سبحانه وتعالى ولهذا قال ويزيدهم من فضله - 00:07:10
زيادة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الجزاء عدل واما المضاعفة فهي تفضل من الله سبحانه وتعالى ويؤخذ من هذه االيات ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم عامة لجميع الناس - 00:07:38
لان الله خاطب الناس كلهم بقوله تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وفي ايات قبلها قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم - 00:08:03
وقال الله جل وعلا في اية ثالثة قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات واالرض قال في اية رابعة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال في اية خامسة - 00:08:23
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا وادلة عموم رسالته صلى الله عليه وسلم كثيرة ولذلك خاطب الملوك والرؤساء في اقطار االرظ يأمرهم يأمرهم باتباعه وطاعته صلى الله عليه وسلم - 00:08:42
لانه رسول الله فكتب الى الى كسرى وقيصر والى رؤساء االاقاليم والجهات من اهل الكفر من يهود ونصارى ومشركين يدعوهم الى اتباعه صلى الله عليه وسلم والى االيمان به - 00:09:09
لانه ارسل اليهم فاقام صلى الله عليه وسلم الحجة عليهم وبلغهم بما ارسله الله به اليهم فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:32
لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار فلم يبق بعد بعثته صلى الله عليه وسلم دين صحيح يرضاه الله الا دين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:54
واما االديان السابقة اديان السماوية السابقة فانها نسخت ببعثته صلى الله عليه وسلم وبدينه فلا يجوز العمل بالمنسوخ وترك الناسخ لان هذا ليس طاعة لله العمل بالمنسوخ ليس طاعة لله - 00:10:15
انما الطاعة العمل بالناسخ والله والله جل وعلا قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا - 00:10:39
فان الله لا يحب الكافرين. هذا والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:04